مسلم والنسائى روى عن ابن عباس رضه انه قال جاء رجل الى رسول الله عم فسأل وهو
يقول يا رسول الله ما تقول فى من يصلى بالليل ويصوم بالنهار ويزكى ويحج ولا يشهد
الجماعة ولا الجمعة قال فى النار رواه الترمذى ايها المؤمنون ان الجماعة سنة مؤكدة لاحتى مات على ذلك
غاية التأكيد بحيث لو تركها اهل ناحية وجب قتالهم بالسلاح لانها من شعاير الاسلام
ولو تركها واحد منهم بغير عذر وجب التعزير ويأثم الجيران والامام والمؤذن بالسكوت عنه
واقل التعزير ثلثة اسواط وقال صاحب الخلاصة الفتاوى سمعت من ثقة ان التعزير
باخذ المال ان راى القاضى او الوالى جاز ومن جملة ذلك رجل لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره
باخذ المال قاله الشرنبلالى فيه من الضرب كذا فى الجواهر وتكرار الفقه واللغة ليس بعذر
فى ترك الجماعة وقيل تكرار الفقه ومطالعة كتبه عذر اذا لم يكن عن تكاسل وقلة مبالات
بها ولم يواظب على تركها بل يقع الترك احيانا لاشتغاله بالفقه لينفعه له وساير المسلمين
والنعل والبرد الشديد والظلمة الشديدة والخوف والحبس فذلك كله يمنع لزوم الجماعة كما
صرح فى التبيين بانه هو الصحيح وكذا الوحل اى الطين عذر والقتل ليس بعذر اذا لم يكن
فيه مطر قال ابو حنيفة رحمه الله من شغل عن الجماعة على ما لم يتم فاعله او نام او
سهى او جمع باهله فى منزله ولو صلى وحده يجوز ولو صلى باهله فى منزله احيانا اى
من عذر قيل يكره وقيل لا يكره لما فيه من الغاء حفظا اهله من الجماعة هذا وقيل انها
اى الجماعة فرض كفاية وقيل فرض عين حتى قالوا الوصلى وحده مع امكان اداء لا تجوز
بالجماعة فى ثواب اداء الزكوة وذم المانع روى عن ابن عمر رضه ان رسول الله عم قال
بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة هى النماء والتطهر فالمال ينمى بها من حيث لا يرى وهى مطهرة
وحج البيت وصوم رمضان والزكوة

لمؤديها

لمؤديها من الذنوب وقيل ينمى اجرها عند الله وسميت فى الشرع زكوة لوجود
المعنى اللغوى فيها وقيل لانها تزكى صاحبها وتشهد بصحة ايمانه كما قال رسول الله عم
الصدقة برهان وانما سميت صدقة لانها دليل لتصديق صاحبها وصحة ايمانه بظاهره
وباطنه وروى عن انس بن مالك رضه عن النبى عم قال من ترك شيئا من هذه الخمس
بعد وجوبها عليه فقد اهان دين الاسلام ومن اهان دين الاسلام فقد كان فى غضب الله تع
وسخطه وروى عن رسول الله عم انه قال يجئ الاسلام يوم القيمة فى احسن صورة فيمر
بالمؤمنين فيقولون اى نبى هذا ثم يمر بالصديقين فيقولون اى صديق هذا ثم يمر بالنبيين
فيقولون اى نبى هذا ثم يمر بالملائكة فيقولون اى ملك هذا لم نكن نرى مثل هذا
ولم نسمع حتى تقف بين يدى الله تعالى فيقول اللهم اكرم من اكرمنى واهن من اهاننى
فيقول الله تعالى من بين الخلق فانظر من اكرمك فاكرمته ومن اهانك فاهنته ومن
اكرمته فقد اكرمت له ومن اهنته اهنت عليه فيتخطو رقاب الناس حتى يأتى عمر بن الخطاب
رضه فيعانقه او لا تأتى الاورع فالاورع ومن اهانه لم يعانقه وروى عن ابى الدرداء
رضى الله عنه قال قال رسول الله عم خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة من حافظ على
الصلوة الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج
البيت من استطاع اليه سبيلا واعطى الزكوة طيبة بها نفسه رواه الطبرانى فى الكبير باسناد
جيد وروى عن ابى هريرة رضه ان اعرابيا اتى النبى عم فقال يا رسول الله دلنى على عمل
اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدى
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذى نفسى بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه
فلما ادل قال النبى عم من سره اى من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا

Copyright © King Saud University